INF

INFCIRC/530
12 December 1996
GENERAL Distr.
ARABIC
Original: ENGLISH

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نشرة اعلامية

رسالة مؤرخة ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦
وردت من البعثة الدائمة لبيلاروس
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

١- في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، تلقت الأمانة رسالة مؤرخة ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ من البعثة الدائمة لبيلاروس تتضمن نص بيان صحفي أصدرته البعثة بشأن سحب آخر قذيفة بالستية عابرة للقارات من بيلاروس.

٢- وبناء على طلب البعثة الدائمة لبيلاروس، يعمم فيما يلي نص هذا البيان الصحفي لتطلع عليه الدول الأعضاء في الوكالة.

96-05199
I07-04

ملحـــق

البعثة الدائمة لجمهورية بيلاروس
لدى المنظمات الدولية في فيينا

بيان صحفي

في السابع والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، وقع حدث تاريخي على أرض بيلاروس، في بلدة صغيرة تدعى ياتسوكي، حيث غادرت آخر قذيفة بالستية عابرة للقارات حدود جمهورية بيلاروس، مخلفة وراءها مساحة قدرها ٢٠٧ ٦٠٠ كيلو متر مربع في قلب أوروبا خالية من الأسلحة النووية.

ففي أعقاب انهيار اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق، كانت جمهورية بيلاروس -تلك الدولة اليافعة- هي أول جمهورية في العالم تتخلى طواعية عن حيازة الأسلحة النووية كدليل على حسن النوايا، وتعلن عن تبنيها سياسة غير نووية.

وفي نيسان/أبريل ١٩٩٢، أعلنت بيلاروس عن اتمام سحب جميع الرؤوس الحربية النووية التكتيكية التي تم نشرها على أرض بيلاروس الى روسيا، امتثالا لمعاهدة تصفية القذائف المتوسطة والطويلة المدى الموقعة من جانب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي الرابع من شباط/فبراير ١٩٩٣، صدق مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية بيلاروس على معاهدة خفض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، المعقودة في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١، وبروتوكول لشبونة الخاص بها والصادر في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٢، كما اتخذ قرارا بأن توقع بيلاروس على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بصفتها أحد البلدان الموقعة غير الحائزة لمثل هذه الأسلحة.

وفي الثاني والثالث من كانون الأول/ديسمبر، يعقد في لشبونة اجتماع لرؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لاتخاذ قرار بشأن مسألة بناء أوروبا جديدة. ومنذ أربعة أعوام مضت، أظهرت بيلاروس للمجتمع العالمي ما تتسم به سياستها الخارجية من طبيعة محبة للسلام، وتطلعها الى المساهمة بدرجة كبيرة في مسألة توطيد الأمن الأوروبي والعالمي. ويعد سحب الأسلحة النووية من أراضي بيلاروس برهانا قاطعا على اتجاهها صوب تقليص الخطر النووي، وهو ما أخذته على عاتقها منذ أربعة أعوام.

وفي الرابع والعشرين من أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، كانت بيلاروس من أوائل البلدان التي وقعت على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، التي تتعهد بمقتضاها البلدان الموقعة عليها بعدم اجراء أية تفجيرات في اطار تجارب نووية.

ويعد سحب الأسلحة النووية من أراضي بيلاروس مرحلة جديدة في تاريخ بلدنا. ونود أن نعبر عن شكرنا لجميع الدول والمنظمات الدولية التي ساعدتنا ولا زالت تساعدنا بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تنفيذ معاهدة الأسلحة الهجومية الاستراتيجية.

واننا لعلى قناعة بأن ضمانات الأمن، التي قدمها رؤساء دول وحكومات الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا العظمى الى بيلاروس خلال مؤتمر قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الذي عقد في بودابست عام ١٩٩٤، سوف تصبح بالتأكيد، بعد سحب الأسلحة النووية، أحد الضمانات التي تكفل لبلدنا سيادته وسلامة أراضيه.

كما نود أن نعبر عن اقتناعنا بأن سحب الأسلحة النووية من أراضي جمهورية بيلاروس يرسي أساسا سليما لتنفيذ المبادرة الرامية الى اقامة حيز خال من الأسلحة النووية في قلب أوروبا، والتي طرحها رئيس بيلاروس في الثالث من حزيران/يونيه ١٩٩٦.

ان النجاح في تنفيذ فكرة انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في قلب أوروبا يمكن أن يصبح من أكثر الطرق فعالية في تقليل حدة التوتر في أوروبا وفي العلاقات الدولية ككل، حيث انه يخفف القلق المرتبط بالتوسيع المزمع لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، واعلان بعض البلدان في أوروبا الشرقية عن استعدادها لاستيعاب الأسلحة النووية الخاصة بحلف الناتو على أراضيها. ومن ثم فان فكرة انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية هي خطوة مهمة على طريق توطيد النظام الدولي لعدم الانتشار النووي؛ فهي لا تتعارض مع الحقائق العسكرية والسياسية الراهنة في أوروبا، كما انها لا تمس المصالح الوطنية لأية دولة.

وبعد سحب آخر قذائف نووية روسية من أراضي بيلاروس، أنشئت بحكم الواقع منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط وشرق أوروبا. ويمكن، في رأينا، بل وينبغي تأمين تلك المنطقة على نحو قانوني.

وتتوقع جمهورية بيلاروس أن يحظى موقفها بشأن قضايا نزع السلاح النووي بتقدير المجتمع الدولي وتأييده على النحو الملائم.

فيينا، ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦